مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٢/١

السـادات كان لعدة أيام مع القـوات على طـول خط المواجهة

فى أيام العيد كان الرئيس فى الخطوط الأمامية

الرئيـس يزور قوات منطقـة البحـر الاحمـر

القذافى يصحب الرئيس فى زياراته لمواقع القوات فى منطقة أسوان ويحضر معه اجتماعاته مع الضباط والجنود

اختتم الرئيس أنور السادات الزيارة الشاملة التى قام بهـا على خط المواجهة خلال فترة عيـد الاضحى والتى أسـتغرقت عدة أيام بزيارة تمت للمواقع العسكرية وقوات منطقة البحر الاحمر .

وقد رافق الرئيس السادات فى الجزء الأخير من جولته على الجبهة الجنـوبية من خط المواجهة الرئيس معمر القذافى الذى يجرى محادثات فى أسوان مع الرئيس السادات . كما رافقهما الرائد مصطفى الخروبى والنقيب عمر المحيشى عضوا مجلس الثورة

وكان الرئيس السادات قد بدا خلال فترة العيد جولته الطويلة على طول خط المواجهة ، حيث زار الخطوط الامامية فى قطاعات الجبهة : الشمالى ، والاوسط ، والجنوبى . وقد صحب الرئيس السادات فى هذه الجولة الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية .

وخلالها زار الرئيس العديد من المواقع الامامية على حافة قناة السويس ، كما زار احدى القواعد الجوية وعددا من وحدات الدفاع الجوى .

وقد تحدث الرئيس السادات فى هذه الجولة أكثر من مرة مع الضباط والجنود حيث التقى بهم فى مواقعهم ، كما تحدث أيضا مع القادة فى أكثر من مؤتمر أثناء وجوده فى قيادة القطاعات الثلاثة للجبهة

وفى كل المواقع والمؤتمرات ، أكد رئيس الجمهورية ان قرار المعركة قد اتخذ بالفعل ، وانه لا عودة عنه ، وان المعركة قادمة ولا بديل فيها عن النصر ، وان هناك فارقا بين قرار القتال الذى تم اتخاذه بالفعل وبدء القتال الذى ينبغى أن يرتبط بكل الحسابات التى تضمن النصر الاكيد فى المعركة .

كذلك شرح الرئيس السادات تطورات الموقف فى الداخل ، ومهمة الوزارة الجديدة ، باعتبارها وزارة المجابهة الشاملة التى تصنع من الجبهة الداخلية امتدادا حقيقيا وفعليا لجبهة القتال .

وقال الرئيس السادات لرجال الجبهة الامامية فى كل المواقع : ان الجبهة الداخلية تقف وراءكم مؤكدة حرصها على الوحدة الوطنية ، ومعلنة استعدادها لان تكون امتدادا للجبهة الامامية ، خصوصا بعد الابعاد الجديدة التى اخذتها المعركة الان باتفاقية التصنيع المشترك ، التى تعهدت فيها الولايات المتحدة باعطاء اسرائيل كل امكانيات تصنيع طائرات الفانتوم .

كذلك شرح الرئيس السادات بصورة قاطعة موقف جمهورية مصر العربية من الولايات المتحدة ، مؤكدا من جديد ، ان الاتصالات معها قد انقطعت تماما ، بعد ان تم كشف حقيقة النوايا الامريكية فى الحل السياسى .

وحول رحلته القادمة الى الاتحاد السوفيتى ، قال الرئيس السادات انه كان لابد أن تجرى مع الاتحاد السوفيتى « الصديق والحليف » عملية مراجعة شاملة لكل الحسابات فى ضوء الموقف العالمى الراهن ، بعد ان ركزت الولايات المتحدة كل جهودها فى منطقة الشرق الاوسط ، اثر الجولة التى خسرتها فى جنوب شرقى آسيا .

وقبل ان ينهى الرئيس جولته ، كان قد أجاب على كل الاستفسارات والاسئلة التى طرحها الجنود والضباط . □